ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره قوم تبع ملوك اليمن وكل
واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع
الشمس فاعتلوه ادفعوه ترجموه القتل ورهوا ساكنا ارتقب فانتظر

## باب يوم تأتي السماء بدخان مبين

نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال قضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام

## باب قوله يغشى الناس هذا عذاب

اليم حدثني يحيى قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى
الله عليه دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى
اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبين السماء كهيئة
الدخان من الجهد فانزل الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه فقيل
يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى
فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم
الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال
يعني يوم بدر

## باب قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون

نا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق دخلت على عبد
الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه قل ما
اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبي صلى

الله

الله عليه واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى
ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين
الى قوله انا منتقمون

## انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين

الذكر والذكرى واحد نا سليمان بن حرب قال نا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي
الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه
لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع
كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت حتى كانوا ياكلون الميتة وكان
يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ
فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفو العذاب
قليلا انكم عائدون قال عبد الله افيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال
والبطشة الكبرى يوم بدر

## ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون

حدثني بشر بن خالد قال انا محمد عن شعبة عن سليمان عن منصور عن
ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال قل ما اسألكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله لما راى قريشا استعصوا عليه
قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة

Copyright © King Saud University